

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[154] اصحابنا، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن ابي جعفر ع قال: ان ا كان وليس شيء غيره.... الحديث. اقول: والآيات والروايات والادلة في ذلك اكثر من ان تحصى. [70] 26 - فمنها قول الرضا ع لسليمان المروزي متكلم خراسان: الذي يعلمه الناس ان المرید غير الارادة وان المرید قبل الارادة، وان الفاعل قبل الفعل. وقوله ع: يا سليمان، إلا تخبرني عن الارادة فعل هي، أم غير فعل ؟ قال: بل هي فعل، فقال ع: فهي محدثة لان الفعل، كله محدث. [71] 27 - وقوله ع في حديث: وذلك أنه لو كان معه شيء في بقائه، لم يجر ان يكون خالقا له لانه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لما لم يزل معه. [72] 28 - وقول الصادق ع: كان ا ولم يكن معه شيء. [73] 29 - وقوله ع وقد سئل عن ا تبارك وتعالى، كان يعلم المكان قبل ان _____ فيه، وكذلك هو اليوم، وكذلك لا يزال ابدا. 26 - التوحيد، 446 و 448 / 1، الباب 66، ذكر مجلس الرضا ع. هذا حديث طويل، رواه الصدوق في التوحيد، عن جعفر بن على بن احمد الفقيه " رض "، راجعه ان شئت. 27 - التوحيد، 186 / 2، الباب 29، باب اسماء ا تعالى. تقدم هذا الحديث في، 18 / 12. 28 - التوحيد، 227 / 7، الباب 30، باب القرآن ما هو ؟ وفيه: كان ا ولا شيء غير ا. وهو الحديث 38، في ما يأتي في الباب ولم نعثر فعلا على غيره، وفي حديث الكافي، الحديث 44 في الباب: " كان ا ولا شيء. " 29 - التوحيد، 137 / 9، الباب 10، باب العلم. البحار، 57 / 47، الباب 1، باب حدوث العالم و.... الحديث 25. البحار، 4 / 85، الباب الثاني، باب العلم وكيفيته و.... الحديث 20. _____